

The Risks of the TikTok Application as Reflected in the News Content of AlArabiya.net – An Analytical Study..

Dr. Haneen Saad Salman^{*,1}

Department of Media - College of Arts -
Tikrit University^{*1}

مخاطر تطبيق التيك توك كما يعكسه المحتوى
الاخباري لموقع العربية. نت – دراسة تحليلية

م.د حنين سعد سلمان^{*,1}

جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الإعلام^{*}

ABSTRACT

With the increasing number of TikTok users, especially among youth, the platform's various risks have also grown. This has prompted media outlets to document and highlight these risks to raise public awareness. Among these outlets is Alarabiya.net. The research problem lies in the risks of TikTok as reflected in Alarabiya.net's news content. This descriptive study adopts the analytical survey method to examine the site's news coverage and identify the risks associated with TikTok during the study period. Results revealed that Alarabiya.net focused heavily on security risks, which ranked first, accounting for 35.02% of the total content analyzed. Health risks came second at 23.83%. The findings emphasize a warning-oriented approach in the coverage, using strong language to indicate the dangers and negative effects of the platform.

الخلاصة

مع تزايد عدد مستخدمي تطبيق تيك توك لاسيما من قبل الشباب تزايدت مخاطره المتنوعة، وهذا الأمر جعل وسائل الاعلام توثق تلك المخاطر بهدف توعية الجمهور، ومن بين تلك المواقع موقع (العربية.نت)، وتكمن مشكلة البحث في مخاطر تطبيق التيك توك التي عكسها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت، ويصنف البحث ضمن البحوث الوصفية واعتمدت الباحثة على منهج المسح التحليلي من أجل مسح المحتوى الاخباري الذي نشرته العربية.نت عن طريق تحليل المضمون لمعرفة مخاطر تطبيق تيك توك، خلال مدة البحث. وقد أظهرت النتائج أن العربية نت تركز بشكل كبير المخاطر الأمنية، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى وبنسبة مئوية (35.02%) من إجمالي المحتوى الإخباري، كما حصلت المخاطر الصحية على المرتبة الثانية، وبنسبة مئوية (23.83%) من المحتوى الخاضع للتحليل، إذ أكدت النتائج على الجانب التحذيري، مع استخدام مصطلحات قوية تدل على الخطر والتأثير السلبي للتطبيق.

الكلمات المفتاحية:

مخاطر تيك توك - تيك توك - المواقع الإخبارية - العربية نت - المحتوى الإخباري.

Keywords:

TikTok risks - TikTok - news sites - Al Arabiya Net - news content,

Received

استلام البحث

2/7/2025

Accepted

قبول النشر

21 /7/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/12/2025

المقدمة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أدوات مؤثرة على الوعي الجمعي، والسلوكيات الفردية، والاتجاهات السياسية والاجتماعية، ومن أبرزها تطبيق تيك توك (TikTok) الذي تمكن من جذب فئات واسعة من المستخدمين حول العالم، ولا سيما فئة المراهقين والشباب، وذلك عن طريق تقديم محتوى قصير وسريع يعتمد على المؤثرات السمعية والبصرية التي تستهدف العاطفة أكثر من العقل.

وعلى الرغم ان تطبيق تيك توك يتيح فرص للإبداع والتعلم إلا أنه أصبح محط جدل عالمي واسع بسبب تعدد المخاطر المرتبطة به، إذ تصدرت المخاطر الأمنية والسياسية واجهة النقاش الدولي، لاسيما في ظل الصراع ما بين الولايات المتحدة والصين حول ملكية التطبيق وإدارته، وما تم إثارته في وسائل الاعلام ومن ضمنها موقع (العربية.نت) حول احتمالية استغلال التطبيق كأداة لجمع البيانات والتأثير على الرأي العام والتلاعب به، فضلاً عن زعزعة الاستقرار الداخلي للدول، وأيضاً برزت العديد من المخاطر الصحية المتمثلة في الإدمان الرقمي والعديد من الآثار النفسية والعقلية، فضلاً عن الأضرار الجسدية التي لحقت بالعديد من المستخدمين نتيجة للمشاركة في التحديات الخطيرة، وغيرها من المخاطر التي تم توثيقها اعلامياً.

وتألف البحث من ثلاث مباحث، تضمن المبحث الأول عرضاً متسلسلاً للإطار المنهجي، اما المبحث الثاني فقد تناول اطاراً معرفياً حول تطبيق تيك توك، اما المبحث الثالث فقد عرضت فيه الباحثة النتائج التي توصلت اليها، واختتمت البحث بالاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

شهد تطبيق (تيك توك TikTok) صعوداً لافتاً في السنوات الأخيرة، لما يوفره من فرص للتسلية والتأثير والابداع ولكنه بالمقابل أثار موجة من المخاوف؛ وذلك بفعل المخاطر التي ارتبطت به وعلى مختلف المستويات، إذ ارتبط التطبيق بانتشار الظواهر الغريبة مثل التحديات الخطيرة، والتتمر الإلكترونية، وانتشار الشائعات والمحتوى الكاذب والمضلل، فضلاً عن التهديدات المرتبطة بأمن بيانات المستخدمين وخصوصيتهم وغيرها، ونتيجة لذلك سلطت وسائل الإعلام الضوء على هذه المخاطر، وكان موقع (العربية.نت) أحد المواقع التي ركزت بمحتواها الاخباري على عدد كبير من المخاطر التي تسبب بها التطبيق المذكور.

وبناءً على ما تم ذكره سابقاً صاغت الباحثة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي: **ما مخاطر**

تطبيق التيك توك التي عكسها المحتوى الاخباري لموقع العربية.نت؟

وقد تفرع من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية وهي:

١. ما (المخاطر الأمنية) لتطبيق تيك توك التي أشار اليها المحتوى الاخباري لموقع العربية.نت؟

٢. ما (المخاطر السياسية) لتطبيق تيك توك التي حددها المحتوى الاخباري لموقع العربية.نت؟

٣. ما (المخاطر الصحية) لتطبيق تيك توك التي وثقها المحتوى الاخباري لموقع العربية.نت؟

٤. ما (مخاطر الشائعات والاخبار الكاذبة والمضللة) التي أوضحتها المحتوى الاخباري لموقع

العربية.نت؟

٥. ما (مخاطر الجرائم) لتطبيق تيك توك التي رصدتها المحتوى الاخباري لموقع العربية.نت؟

٦. ما المخاطر (المجتمعية والأخلاقية) التي أوردتها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت؟

ثانياً: أهمية البحث

أ. **الأهمية العلمية:** عند البحث في Google Scholar عن دراسات سابقة لموضوع البحث، وجدت الباحثة ان الدراسات التي اجراها الباحثين حول تطبيق تيك توك كانت دراسات ميدانية، بحثت في مواقف واتجاهات الجمهور نحو التطبيق فضلاً عن استخداماتهم له وتأثيراته عليهم، اما الدراسات التي فيها استعمال (استمارة تحليل المضمون)، فقد ركزت على المضامين المنشورة في التطبيق ذاته، ولم تجد الباحثة -حسب عملية البحث التي أجرتها في المستودعات العلمية للبحوث والدراسات- أي دراسة عربية تتناول مخاطر التطبيق التي توثقها المواقع الإخبارية، وهنا تكمن أهمية البحث في حد ذاته وتركيزه على جانب جديد لم يتم التطرق اليه بشكل مركز.

ب. **الأهمية المجتمعية:** تتبع الأهمية المجتمعية لدراسة مخاطر تطبيق التيك توك؛ كونه أحد التطبيقات المنتشرة بشكل كبير بين مختلف الفئات لاسيما المراهقين وشريحة الشباب، وهذا الأمر يجعله مؤثراً في تشكيل قيمهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم، وبالتالي لابد من تحديد مخاطره من أجل نشر الوعي بضرورة مجابهة هذه المخاطر ونشر فكرة الاستخدام الواعي للتطبيقات.

ثالثاً: أهداف البحث

وتكمن أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. رصد (المخاطر الأمنية) لتطبيق تيك توك التي أشار اليها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت.
٢. توثيق (المخاطر السياسية) لتطبيق تيك توك التي حددها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت.
٣. تحديد (المخاطر الصحية) لتطبيق تيك توك التي وثقها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت.
٤. الكشف (مخاطر الشائعات والاخبار الكاذبة والمضللة) التي أوضحتها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت.
٥. تحديد (مخاطر الجرائم) لتطبيق تيك توك التي رصدها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت.
٦. ايضاح المخاطر (المجتمعية والأخلاقية) التي أوردتها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت.

رابعاً: مجتمع البحث وعينته

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل للمحتوى الاخباري المنشور في موقع (العربية. نت) وبالتحديد المحتوى الذي يوثق مخاطر تطبيق تيك توك TikTok، إذ بلغ عدده (١٦٩) خبر وتقرير أثناء المدة ٢٠٢٥/١/١ ولغاية ٢٠٢٥/٨/١، واستبعدت الباحثة الصور الصحفية المرافقة للمحتوى الاخباري؛ وذلك لكون غالبية الصور عبارة عن صور تعبيرية لا توضح مخاطر تطبيق تيك توك كما في صورة (١):



صورة (١) مرفقة مع أحد التقارير المنشورة في الموقع التي توثق مخاطر تيك توك (العربية.نت، ٢٠٢٥)

اما فيما يتعلق بتوزيع مجتمع البحث فكان كما موضح في جدول (١):

جدول (١) يوضح توزيع المحتوى الاخباري حسب الأشهر						
كانون الثاني	شباط	أذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز
٦٦	٩	١٥	٢٢	١٣	١٨	٢٦
المجموع						١٦٩

خامساً: حدود البحث

١. الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في موقع (العربية.نت).
٢. الحدود الزمانية: تحددت مدة البحث الزمانية ابتداءً من تاريخ (٢٠٢٥/١/١) ولغاية (٢٠٢٥/٨/١)، ويرجع سبب اختيار الباحثة لهذه المدة كونها امتازت بالعديد من الاحداث الهامة، فعلى مستوى العالم حصل نزاع حول ملكية تيك توك ما بين الصين والولايات المتحدة الامريكية، إذ ان الأخيرة وجدت ان التطبيق يهدد الامن القومي للبلاد وهذا الامر دفع العديد من وسائل الاعلام الى التركيز على التطبيق وتغطية مخاطره، وعلى مستوى العالم العربي وبالتحديد في مصر تم عن طريقه تداول قضية متعلقة بالاتجار بالبشر حظيت باهتمام واسع من قبل وسائل الاعلام ولاسيما موقع العربية.نت علماً أن هذه القضية لم تحسم -لغاية انجاز البحث-.
٣. الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية في الاخبار والتقارير التي وثقت مخاطر تطبيق تيك توك، وبالتحديد تلك المنشورة على موقع (العربية.نت).

سادساً: نوع البحث واداته

عمدت الباحثة الى استعمال منهج المسح التحليلي الذي يهتم بعملية التفسير، إذ انه لا يكتفٍ بوصف الظاهرة فقط بل يتعدى ذلك كدراسات تحليل المضمون.^(١) وبناءً على ذلك وبما ان البحث اعتمد على تحليل المضمون فإن المنهج المسحي يعد الأنسب لتحقيق أهداف البحث؛ من أجل معرفة مخاطر تطبيق التيك توك كما يعكسها المحتوى الاخباري لموقع العربية.نت أثناء مدة البحث المذكورة آنفاً.

(١) محمد غريب و وجدي حلمي، مناهج البحث الاعلامي - الاسس النظرية والتطبيقية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٩م)، ص ٥٣.

وقد تطلب استعمال (استمارة تحليل المضمون) اتباع عدد من الخطوات المتسلسلة وهي كما يلي:

أ. وحدات التحليل

"هناك خمس وحدات أساسية في تحليل المضمون حسب تقسيم بيرلسون هي: وحدة الكلمة، ووحدة الموضوع أو الفكرة، ووحدة الشخصية، ووحدة مفردات النشر أو الإذاعة، ووحدة المساحة أو الزمن^(١)، وتعد (وحدة الموضوع أو الفكرة) هي الوحدة الأنسب من أجل مخاطر تطبيق التيك توك كما يعكسها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت أثناء مدة البحث المذكورة آنفاً.

ب. فئة التحليل

بعد الاطلاع على مجتمع البحث وجدت الباحثة ان أسلوب (تحليل المضمون البعدي) هو الأنسب للبحث، ولذلك اعتمدت على فئات "ماذا قيل في مادة الاتصال؟" وذلك باستخراج فئات التحليل من الاخبار والتقارير المرتبطة بتطبيق تيك توك والمنشورة في موقع العربية. نت الاخباري، وتحويل ذلك المحتوى الاخباري الى (وحدات صغيرة) ليتم بعد ذلك عدّها وقياسها ومن ثم تبويبها بجدول، واختتمت الباحثة تلك الخطوات باستخراج النسب المئوية من أجل تحقيق الهدف الأساسي من البحث وهو تحديد مخاطر تطبيق التيك توك كما يعكسها المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت أثناء مدة البحث المذكورة آنفاً.

ت. تحديد وحدة العد والقياس

اتخذت الباحثة من تكرار (الفكرة) داخل المحتوى الاخباري (الاخبار، والتقارير) كوحدة للعدد والقياس ومن الفقرة كوحدة للتسجيل.

ث. الدراسة الاستطلاعية

أجرت الباحثة (دراسة استطلاعية) على (الاخبار، والتقارير) التي توثق مخاطر تطبيق تيك توك المنشورة على موقع (العربية. نت)، وبعد ذلك قامت باختيار ١٠% من المجتمع الأصلي للمحتوى الاخباري أي تم اختيار (١٧) خبر وتقرير؛ وذلك من أجل بناء التصنيف وبعد ذلك قامت باستخراج فئات التحليل بأسلوب التحليل البعدي.

ج. الصدق والثبات

١. اختبار الصدق

من أجل تحقيق الصدق في (استمارة تحليل المضمون) تم تعريف كل فئة من فئات الاستمارة بشكل دقيق، وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين* لبيان نسبة الاتفاق بين المحكمين من أجل تحديد صدق الاستمارة، وقد بلغت النسبة ٨٥%.

٢. إجراءات الثبات

قامت الباحثة بإعادة تحليل المحتوى الإخباري بعد مرور أسبوعين من التحليل الأول الذي قامت به، وبعد هذا الإجراء قامت بتطبيق معادلة (هولستي)^(١)، فتوصلت الباحثة الى نسبة اتفاق بلغت (٨٧%) وتعد هذه النسبة مقبولة بالدراسات التحليلية.

(١) سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ١٨٠-١٨٢.

*المحكمين ومكان عملهم:

أ. أ.د. سعد سلمان المشهداني - قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة تكريت

ب. أ.د. فريد صالح فياض - قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة تكريت

ج. أ.د. عيسى عيال مجيد- قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة تكريت

سابعاً: دراسات سابقة

١. دراسة عمارة والعراقي، (٢٠٢٥م): (٢)

ركزت الدراسة على جانب من مخاطر أو سلبيات تطبيق تيك توك وهو (استراتيجيات التسول الإلكتروني)، ومعرفة تأثيراتها على الجمهور المصري، وذلك بعد تحليل ١٢٩ فيديو مرتبط بموضوع التسول، ومن ثم تم مسح استجابات ٤٤٢ شخص عن طريق استعمال الاستبيان الإلكتروني، وقد تم التوصل لعدد من النتائج ومنها: يعد التعاطف والفضول المحفزان الرئيسان وراء متابعة الجمهور المصري لهذا المحتوى، وعلى الرغم من تفاعل الجمهور معها إلا أن عدد قليل منهم من يتفاعل لدرجة أن يقوم بتقديم الأموال للمتسولين، وأشار الباحثون إلى وجود قيم سلبية في هذا المحتوى مثل الاحتيال والاستغلال والطمع والكذب، وأظهرت نتائج تحليل المضمون اعتماد الفيديوهات على استراتيجيات عدة من ضمنها: (التفاعل العاطفي)، و(الاستدراج العاطفي)، فضلاً عن (إثارة الشفقة)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم اندفاع جمهور العينة إلى تقديم الدعم المالي لمن ينشرون هذا المحتوى الأمر الذي يعكس تزايد الوعي الاجتماعي حول مخاطر التسول، وتأثيره السلبي على القيم الأخلاقية للمجتمع، وتم اختتام الدراسة بعدد من المقترحات من أجل مواجهة التسول الإلكتروني، ومن بينها نشر الوعي بين الجمهور، وفرض العقوبات القانونية.

٢. دراسة عبدالرحمن، (٢٠٢٤م): (٣)

ويسعى البحث إلى الكشف عن المخاطر المدركة نتيجة لاستخدام الشباب الجامعي لتيك توك؛ وذلك بضوء نظرية الشخص الثالث، وتم الاعتماد على المنهج المسحي، إذ تم توزيع استبيان الكتروني على عينة بلغت (٤٠٣) شاب جامعي يدرس بالجامعات المصرية، وقد أشارت نتائج الدراسة أن أهم أسباب تعرض أفراد العينة لتيك توك لكونهم يتعلمون أفكار جديدة بنسبة (٩٣,٩%) ومن أسباب التعرض أيضاً الترفيه والتسلية بنسبة (٩٣,٤%)، وأيضاً أشارت النتائج إلى أن (٨٧,٨%) من أفراد العينة يرون أن التطبيق يساعدهم بالهروب من مشاكلهم، كما يرى عدداً من أفراد العينة أن تيك توك له تأثير سلبي جداً مقابل عدداً آخر يرى أن له تأثير إيجابي على الذات.

٣. دراسة أحمد، (٢٠٢٤م): (٤)

ويسعى البحث إلى تحليل الآثار السلبية لتيك توك وأثرها على قيم الشباب؛ وذلك عن طريق نظريات الإعلام المتعددة، واستخدم الباحث (المنهج الوصفي والتحليلي والاستنباطي)، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج البحث، وبينت النتائج وجود تأثيرات جوهرية وعميقة لتيك توك على منظومة القيم الأخلاقية والدينية لدى الشباب، إذ ثبت وجود تراجعاً في القيم الدينية والأخلاقية، وقد تجلّى ذلك بانتشار ممارسات وسلوكيات تتعارض مع القيم الإسلامية، وفي ختام الدراسة

(١) سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الاعلامي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠م)، ص ٢٦٧-٢٦٩.

(٢) محمود حلمي عمارة، وإيمان عبد الفتاح العراقي. استراتيجيات التسول الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على استجابات الجمهور: بالتطبيق على منصة تيك توك. المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد ٥٩، ٢٠٢٥م.

(٣) محمود جمال سيد عبدالرحمن. المخاطر المدركة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك دراسة في إطار نظرية الشخص الثالث. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ١١ (٣٨)، ٢٠٢٤م.

(٤) إبراهيم عبد الصابور سعيد أحمد. الآثار السلبية لتطبيق تيك توك على قيم الشباب- في إطار النظريات الإعلامية- ودور الثقافة الإسلامية في مواجهتها. حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، ٢٣ (٤٠)، ٢٠٢٤م.

أوصى الباحث بضرورة تطوير استراتيجيات متكاملة وشاملة للعمل الدعوي الإعلامي، يتضمن تأهيل الدعاة من أجل التعامل مع المنصات الرقمية، وتكثيف المحتوى الهادف على منصة تيك توك، مع انشاء منصات إسلامية تفاعلية جاذبة تستهدف شريحة الشباب.

٤. دراسة نصار، (٢٠٢٢م)^(١):

سعت الدراسة الى معالجة استخدام الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك، فضلاً عن الكشف عن الآثار الاجتماعية والنفسية (الإيجابية والسلبية) الناتجة عن هذا الاستخدام، وكل ذلك بضوء نظرية الاستخدامات والإشباع، فضلاً عن نظرية الحضور الاجتماعي. وتدرج الدراسة ضمن (الدراسات الكيفية)، إذ تعتمد على أداة مجموعة النقاش المركزة، وكشفت نتائج الدراسة أن تيك توك ساعد العينة على ملء أوقات الفراغ، وتم التوصل لعدد من الآثار النفسية الإيجابية من ضمنها التخلص من التوتر، والاستخدامات الدعوية، بالمقابل تم رصد عدد من الآثار النفسية السلبية وهي الإحباط والاكتئاب والغيرة، فضلاً عن الهوس والقلق والاضطراب والتحرش والتنمر. أما فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية الإيجابية؛ فكان من أبرزها عد التطبيق أداة داعمة للتواصل الاجتماعي، وأيضاً أداة لاكتساب مهارات جديدة، مع أداة للقيام بالحملات التوعوية، ومعرفة المنتجات الجديدة، أما الآثار الاجتماعية السلبية فهي التذمر الاسري، وضعف التواصل الاجتماعي الفعلي، والعزلة والانطواء، والتأثير على التحصيل الدراسي.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار المعرفي للبحث، ولاسيما فيما يتعلق بتحديد المصطلحات والمفاهيم فضلاً عن تحديد العديد من المخاطر المرتبطة بتطبيق تيك توك، كما ان الاطلاع على الدراسات السابقة ساعد الباحثة على تجنب الوقوع في التكرار، اذ حاولت دراسة زاوية جديدة والابتعاد عن التكرار غير المفيد، وما يميز هذا البحث عن الدراسات الأخرى هو الشمولية، إذ ان الدراسات التي حصلت عليها الباحثة كانت تركز على جانب واحد من مخاطر او سلبيات التيك توك إلا ان هذا البحث شمل جميع المخاطر التي تم تناولها في وسائل الاعلام وبالتحديد التي تم تناولها في موقع (العربية. نت).

ثامناً: مصطلحات البحث

١. **مخاطر تطبيق التيك توك:** وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: هي مجموعة من النتائج السلبية أو التهديدات الناتجة عن الاستخدام غير الواعي لتطبيق التيك توك، مثل: الإدمان، والتعرض للمحتوى المضلل والشائعات والتأثير على القيم والسلوكيات، وانتهاك الخصوصية، فضلاً عن استغلال البيانات الشخصية وغيرها.

٢. **تطبيق تيك توك:** " هو أحد تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت، الذي يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة حيث يقدم التطبيق فيديوهات جذابة مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتاً أو جهداً، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة"^(٢).

(١) سالي نصار. التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية TIK TOK نموذجاً. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٧٩، ٢٠٢٢م.

(٢) ألين عبد العزيز محمد المطوع. ادمان تطبيق تيك توك وعلاقته بالمناعة النفسية لدى المراهقين في مدينة الرياض. مجلة الارشاد الرسمي، ٨٣، ٢٠٢٥م، ص ٣١٣.

٣. **المحتوى الإخباري:** وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: المواد الصحفية الرقمية التي تُنشر عن طريق المواقع والمنصات الاخبارية، وتتضمن (الأخبار، والتقارير، والصور الصحفية)، ويتميز هذا المحتوى بإمكانية تحديثه المستمر وربطه بالروابط التشعبية، بما يتيح للجمهور الوصول السريع للمعلومة والتفاعل معها في بيئة رقمية تفاعلية.

٤. **العربية.نت:** موقع اخباري انطلق بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٢١؛ وذلك أجل ان يكون واجهة لقناة العربية الفضائية، ويحتوي الموقع على عدد كبير من الأقسام، وتعد الاخبار واحدة من أقسامه الرئيسية.^(١)

المبحث الثاني: تطبيق تيك توك ومخاطره

يعد تطبيق تيك توك TikTok أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي اكتسب شهرة واسعة بين مختلف الفئات لاسيما عند فئة المراهقين، والذي تم إطلاقه في الصين على يد Zhang Yiming عام ٢٠١٦، وكان التطبيق الذي أطلقته شركة بايت دانس ByteDance يعرف في البداية باسم Douyin، وخلال عام أصبح التطبيق يمتلك أكثر من مائة مليون مستخدم مع مليار مشاهدة فيديو لكل يوم، وبفعل ارتفاع شعبية Douyin قامت الشركة بالتوسع خارج الصين باسم تيك توك (TikTok)، بعد قيامهم بشراء تطبيق ميوزكلي Musical.Iy عام ٢٠١٧ ودمجه مع تيك توك.^(٢) ويعتمد تطبيق تيك توك على مقاطع الفيديو القصيرة التي لا تتطلب من المستخدم تركيزاً كبيراً، ويتصف مضمونها بالتكثيف، وتشير الإحصائية التي أجراها موقع Hootsuite ان جيل Z هم أكثر المستخدمين للتطبيق في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٢٣.^(٣)

وفيما يتعلق بأنواع المضامين على تيك توك فتتنوع حسب مايلي:^(٤)

١. المضامين الجادة: مثل السياسية والاقتصادية والعلمية، والتاريخية فضلاً عن المضامين التعليمية.

٢. المضامين الترفيهية: مثل الغناء، والرقص واللقطات الكوميديّة، والمضامين التي تتناول الحيوانات الأليفة، والسفر.

٣. المضامين الإبداعية: ومن أمثلتها الموسيقى، والرسم، والحرف اليدوية، والتصوير الفوتوغرافي.

٤. المضامين الرياضية: وأبرزها كرة القدم، والملاكمة، والسلة وغيرها.

وظهر على التيك توك شريحة من الناس يعرفون بال**مؤثرين** وهم: "أفراد يمتلكون قدرة واضحة على التأثير في سلوكيات ومواقف جمهور واسع من المتابعين من خلال المحتوى الذي يقدمونه على المنصة، ويتميزون بقدرتهم على جذب الانتباه والتفاعل عبر أساليب عرض مؤثرة

(١) حنين سعد سلمان. الصورة الصحفية والارهاب الرقمي. (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٢١م)، ص ١٦٦-١٦٧.

(2) Siti Sanah, Muhammad Ibnu Pamungkas, and Niken Zahra Candraningtyas. "The Use of TikTok as a Tool in Teaching Dialogue and Its Effect on Improving Speaking Skills." The 1st International Conference on Arabic Language Teaching and Learning, 2024, pp. 197–198..

(٣) فاطمة الزهراء محمد الحفني، وغادة يحيى حلمي متولي. السرد القصصي البصري لليوميات عبر تطبيق تيك توك. المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام، ١(٢)، ٢٠٢٤م، ص ٤١٣.

(٤) فاطمة فايز عبده قطب. خطاب المضامين الجادة في فيديوهات تطبيق تيك توك خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٣م. المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام، ١(٢)، ٢٠٢٤م، ص ٨١٤.

وشخصية، ولا يشترط أن يكونوا متخصصين في مجال معين، بل يمكن أن يكتسبوا تأثيرهم من خلال التفاعل المستمر، ومشاركة تجاربهم اليومية، أو تقديم محتوى يلبي اهتمامات الجمهور^(١). وقد دفعت الكثير من الأسباب الى جذب شريحة كبيرة من المستخدمين الى استعمال تطبيق تيك توك، أبرزها (مجانية التحميل)، و(سهولة الاستخدام)، إذ ان الأدوات المتاحة لتحرير الفيديو تكون سهلة الاستخدام حتى بالنسبة للمستخدمين محدودي المعرفة بصناعة المحتوى الرقمي، وايضاً يتميز التطبيق بوجود محتوى من دول العالم كافة، الامر الذي أتاح إمكانية التعرف على ثقافات من مختلف دول العالم ومكن المستخدمين من الاطلاع على أنماط حياتهم، كما يمتلك التطبيق خوارزمية تسهم في اقتراح فيديوهات بناءً على تفضيلات المستخدم، إذ انه يقترح فيديوهات بناءً على بحث المستخدمين وتفاعلهم مع الفيديوهات، وايضاً وبما ان التطبيق يتيح إمكانية نشر مختلف أنواع المحتوى، فإن هذا الأمر ساعد الكثير من الهواة على تحقيق الشهرة والنجاح^(٢)، ويتميز تيك توك بأنه يتيح للمستخدمين تكوين مجموعات اجتماعية من المستخدمين والمتابعين، ويتميز أيضاً بإمكانية توظيف الخلفية الموسيقية لمقاطع الفيديو المنشورة، وهو المحتوى الأكثر تداولاً في المنصة، إذ يستطيع المستخدم انتقاء أي مقطع من المقاطع الصوتية المتنوعة المتاحة فيه، كما يمكنه إضافة أي صوت يريده حتى وان لم يكن مقطعاً موسيقياً، كما يتميز التطبيق بوجود خاصية الدويتو duet التي تتيح للمستخدم الرد على أي فيديو تم نشره سابقاً^(٣).

وعلى الرغم من وجود العديد من الإيجابيات في تطبيق تيك توك إلا أن استخدام هذا التطبيق يصاحبه العديد من المخاطر، إذ تعد **المخاطر الأمنية** ضمن أبرز المخاطر المصاحبة له، إذ اشارت العديد من الدراسات الى التهديد المتعلق بالبيانات التي يجمعها تيك توك فضلاً عن نوعيتها ومقدارها ومن بإمكانه الوصول إليها، لاسيما البيانات المرتبطة بتحديد موقع المستخدمين وتتبعهم، وأيضاً معلومات الجهاز وملفات التعريف، إذ تنص سياسة خصوصية تيك توك بشكل صريح إلى أنه بإمكان التطبيق مشاركة معلومات المستخدم مع الشركة الفرعية أو أحد الوالدين، أو أي شركة تابعة لمجموعة شركة بايت دانس، وقد الامر عَزَزَ القلق الأمني لدى عدد من الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، التي اعتبرت التطبيق تهديداً لأمنها الوطني، وقد اشارت الدراسات الى ان الخوارزميات غير الشفافة تعد ضمن المخاطر الأمنية أيضاً، ويتمثل ذلك في الخيارات التي من الممكن أن تتخذها حول كيفية عرض المحتوى للمستخدمين، وكيف يمكن تغيير تلك الخوارزميات من أجل اخفاء البيانات أو التلاعب بها وايضاً الرقابة عليها، وأيضاً من المخاطر الأمنية الأخرى استغلال الإرهابيين والمتطرفين لتيك توك في بعض ممارساتهم الإجرامية مثل تجنيد الأشخاص والترويج للأسلحة، والدعوة الى العنف وغيرها من الممارسات التي تضر بأمن أي بلد^(٤).

(١) لميس متولى النجار، وهالة السيد يسري. دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم الصحة النفسية لدى الشباب الجامعي منصة تيك توك نموذجاً. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، ٢٠٢٥م، ص ١٤٣٧.

(٢) محمد مونير بنابي، وكريم بركاني. استخدامات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وأثره على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي. الجزائر: جامعة مولود معمري - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الإنسانية، ٢٠٢٣م، ص ٦٣-٦٤.

(٣) سالي نصار، مرجع سابق، ٤٧٤.

(٤) خالد كاظم أبو دوح. سياسات التعامل مع التحديات الأمنية لتطبيق "تيك توك". اوراق السياسات الامنية، ٢٠٢٢م، ص ٥-٦.

ومن بين المخاطر التي يولدها تطبيق تيك هي خلق معايير مثالية للجسد لاسيما عند المراهقين، إذ إن المحتوى المنشور به يركز على الصورة، ويحاول إعطاء المجتمع معايير جمال جديدة ومثالية، وهذا الأمر يؤثر على المتلقين بشكل كبير لاسيما المراهقين منهم، فعلى الرغم من أن المستخدمين يعلمون أن هذا المحتوى تم التفكير فيه بدقة ومراعاة الكثير من التفاصيل قبل النشر، ومع ذلك يجدون أنفسهم أمام تحدي كبير من أجل تلبية تلك المعايير التي وضعها مشاهير ومؤثري التطبيق بشكل غير واقعي بهدف تحقيق أرباح من المحتوى الذي يقدموه، ولكن هذا الأمر ينعكس بشكل سلبي على الجمهور الذي قد يخلق لديهم قلقاً مفرطاً حول أشكالهم وأجسادهم وقد يؤثر على حياتهم بسبب عدم تمكنهم إلى الوصول لهذه الصورة، إذ الجمهور بشكل عام والمراهقين بشكل خاص يضعون أنفسهم أمام مقارنة مع النماذج التي يشاهدونها على تيك توك، والتي تتميز غالبيتها بالإبهار المزيف، وفي النتيجة هذا الأمر يؤثر في النتيجة على صحتهم النفسية والعقلية.^(١)

وأيضاً لتطبيق تيك توك مخاطر اجتماعية وأخلاقية إذ أشارت العديد من الدراسات إلى أن الانتشار الواسع للتطبيق بين الناس ولاسيما الشباب أسهم في فرض تأثيراً كبيراً على القيم الاجتماعية، كما أثر بشكل سلبي على ضعف العلاقات الاجتماعية.^(٢) ومن بين المخاطر الاجتماعية لتيك توك انتشار الفيديوهات التي تروج للسحر والشعوذة، إذ تم رصد محتوى عربي يتبين في ظاهره العام أنه ذو طابع ديني ولكن في باطنه طابع مادي، إذ ينتحل أصحاب تلك الحسابات صفة الرقاة والدعاة الذين يقدمون طرقاً غير صحيحة للوقاية، وذلك بهدف الشهرة وكسب المال، وهذا المحتوى يسهم في إعادة تشكيل تمثيلات شريحة من الجمهور المتلقي لظاهر السحر والشعوذة الأمر الذي ينعكس على قيمهم وروابطهم الاجتماعية فضلاً عن تفكك علاقاتهم الاجتماعية.^(٣)

وظهر أيضاً في تيك توك ما يعرف بالتسول الإلكتروني ويقصد به طلب المشاهير المعروفين في التطبيق دعماً من متابعيهم، وذلك عن طريق الإعجابات والنقاط، فضلاً عن إرسال الهدايا الرمزية مثل الأسود والورود والحوث والتي الإمكان تحويلها إلى أموال حقيقية من أجل استلامها من قبل المشهور لاحقاً.^(٤) ويتم الحصول على هذه الهدايا عن طريق (البث المباشر) الذي لا يُتاح إلا للحسابات التي تمتلك ١٠٠٠ متابع كحد أدنى، ويجب أن لا يقل عُمر المستخدم ١٦ عاماً، وقد يقوم المستخدمون بتصرفات غريبة أو استعراض ذاتهم بطرق مهينة، مثل الاستحمام بالوحل، أو التصوير بأماكن غير لائقة، أو قد يقومون بتحديات غير أخلاقية، مثل الرقص بشكل مبتذل، وكل ذلك من أجل جذب انتباه المتلقين ودفعهم للتبرع، وقد يستغلون مشاعر الجمهور عن

(١) زينب بوشلاغم. استخدام تطبيق تيك توك وعلاقته ببناء صورة الجسد وتقدير الذات لدى المراهقين. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، ٩(٢)، ٢٠٢٥م، ص ١٤١.

(٢) حسناء أحمد عبدالبديع عبدالسلام، ناصر محمود عبدالفتاح، و حسام فايز عبدالحى. استخدام المراهقات لتطبيق (تيك توك) والاشباع المتحققة منه. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ١٠(٥١)، ٢٠٢٥م، ص ١٠٣٦.

(٣) كنزة قعي. تطبيق تيك توك وإعادة تشكيل التمثيلات الاجتماعية لظاهرة الشعوذة - دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدمين لتطبيق تيك توك بمدينة ورقلة. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠٢٤م، ص ٥٨.

(٤) بيئة المري، جنى الدخيل، ريم العتيبي، لولوه النعيم، و نورة الرويضان. "السلوك الاجتماعي في محتوى مشاهير تطبيق TikTok" دراسة في تحليل مضمون البث المباشر. المجلة العربية للنشر العلمي، ٧٠، ٢٠٢٤م، ص ٣٠٦.

طريق سرد قصص مأساوية مفبركة، وايضاً يتم جمع الاموال عن طريق منافسات تيك توك لايف TLM وهي مسابقات تكون مدتها (٥) دقائق ما بين (اثنين إلى أربعة) من صناع المحتوى في التطبيق الذين يتنافسون من أجل جمع أكبر قدر ممكن من التبرعات، ولا بد من الإشارة الى حظي بشهرة واسعة، عرف باسم (كيكي) الذي يتطلب من المستخدم الرقص خارج السيارة شرط ان يتم التصوير أثناء سيرها، الامر الذي أدى الى موت بعضهم.^(١)

ومن أشهر المخاطر التي باتت منتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وتيك توك بشكل خاص هي انتشار الشائعات ان المبلغ الذي يجمعه المستخدم يحصل منه على ٥٠% فقط، أما الـ ٥٠% الأخرى فيحصل عليها تطبيق تيك توك.^(٢)

وايضاً أتاح تيك توك انتشار ظاهرة التمرر الإلكتروني، عن طريق الفيديوهات والتعليقات الساخرة، الأمر الذي أسهم بتضخيم أثر التمرر ووسع من نطاق انتشاره، لاسيما بظل ضعف الرقابة وعدم فعالية آليات الحماية التي يوفرها التطبيق، والسخرية قد تكون لفظية أو جسدية، والسب والشتم قد يتوجه للمتابعين أو للمشاهير الآخرين.^(٣) وقد يتستر الكثير من المستخدمين خلف حسابات وهمية؛ وذلك من أجل ممارسة سلوكيات اجتماعية ضارة ومن ضمنها التمرر الإلكتروني والتحرش بالمستخدمين سواء عن طريق الرسائل أم التعليقات.^(٤)

ويتسبب التيك توك بالادمان وهو الرغبة الملحة في استخدامه والذي يستدل عليه عن طريق عدد ساعات استخدامه مع عدم الشعور بمرور الوقت فضلاً عن عدم القدرة على التوقف عن استخدامه الامر الذي يؤثر سلباً على القيام بالواجبات التي يتوجب على الفرد القيام بها.^(٥)

كما ينتشر على التيك توك ما يعرف بالتحديات، إذ يمكن للمستخدمين الاشتراك بخمس تحديات مختلفة، وهذه التحديات قد تحدث احياناً اضراراً على سلوكيات الأفراد الاجتماعية، فعلى سبيل المثال هناك تحدي **والاخبار الكاذبة والمضللة** إذ أصبح انتشار هذا المحتوى مصدر قلق متزايد، واشهر الأمثلة على ذلك الترويج للعلاجات الكاذبة لاسيما تلك المتعلقة بالأمراض الخطيرة مثل مرض السرطان، إذ ان أي ادعاء كاذب ام مضلل قد ينتشر بسرعة كبيرة عن طريق التطبيق، الامر الذي قد يدفع بعض الأشخاص إلى اتخاذ قرارات خطيرة من الممكن ان تهدد حياتهم وصحتهم العامة، وايضاً انتشر في تيك توك العديد من العلاجات والإجراءات الصحية غير المثبتة علمياً لاسيما اثناء فترة انتشار فايروس كورونا مثل الادعاء بأن التعرض لأشعة الشمس من الممكن أن يعالج فايروس كورونا، وينتشر على تيك توك أيضاً العديد من الاخبار الزائفة العامة والقصص الملفقة الامر الذي عرضه لانتقادات واسعة حول العالم.^(٦)

(١) المرجع نفسه، ص ٣١٢.

(٢) محمود حلمي عمارة، وإيمان عبد الفتاح العراقي، مرجع سابق، ص ٢٧.

(٣) ابراهيم عبد الصابور سعيد أحمد: الآثار السلبية لتطبيق تيك توك على قيم الشباب- في إطار النظريات الإعلامية- ودور الثقافة الإسلامية في مواجهتها، حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، ٢٠٢٤، ص ١٢١٧.

(٤) بيئة المري، جنى الدخيل، ريم العتيبي، لولوه النعيم، و نورة الرويضان. "السلوك الاجتماعي في محتوى مشاهير تطبيق TikTok" دراسة في تحليل مضمون البث المباشر. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢٠٢٤م، ص ٣٠٦.

(٥) ألين عبد العزيز محمد المطوع. مرجع سابق، ص ٣١٢.

(٦) محمود جمال سيد عبدالرحمن، المخاطر المدركة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك دراسة في إطار نظرية الشخص الثالث، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ٢٠٢٤م، ص ٩٤٥.

وقد اثبتت الدراسات ان لتيك توك مخاطر على الطفل إذ انه له دور في حصول (حوادث العنف المدرسي) نظراً لتعرضهم للمحتوى الصادم العنيف، كما أن له عدد من المخاطر على صحة الأطفال مثل مشكلات السمع والبصر وفقدان الشهية، وايضاً هنالك العديد من الأسر التي تواجه معاناة حقيقية بسبب سهر أطفالهم نتيجة للتعرض للتطبيق، وهذا الامر ينعكس بشكل سلبي على مستواهم الدراسي فضلاً عن ضعف التركيز والتفكير لديهم، وايضاً وبفعل قضاء الأطفال مدة طويلة بمتابع المقاطع نجد ان هذا الامر يتسبب في مشكلات عدة داخل الأسر، مثل ضعف التواصل الأسري، وبروز نزعة الفردية والأنانية لدى الطفل، وقد تجعله طفل غير اجتماعي لا يمتلك القدرة على التكيف مع الآخرين ويجعله يميل للعزلة.^(١)

المبحث الثالث: مخاطر تطبيق تيك توك كما يعكسه المحتوى الاخباري لموقع العربية. نت

شهدت السنوات الأخيرة تنامياً ملحوظاً في استخدام تطبيق "تيك توك" حول العالم، لا سيما بين فئة الشباب والمراهقين، ما جعله واحداً من أكثر التطبيقات تأثيراً في تشكيل السلوكيات والاتجاهات المجتمعية. وقد أثار هذا الانتشار الواسع للتطبيق تساؤلات متزايدة حول طبيعة المحتوى المتداول عبره، والمخاطر المحتملة المرتبطة به، سواء على الصعيد الفردي أو المجتمعي.

في السياق العربي، كانت الوسائل الإعلامية، ومنها موقع العربية.نت، من أبرز المنصات التي تناولت هذه الظاهرة من جوانب متعددة، مركزة على التحديات والمخاطر التي قد تترتب على استخدام "تيك توك". وعبر تغطياتها الإخبارية، عكست هذه الوسائل تصوراً عاماً لهذه المخاطر، مقدّمة محتوى يسلط الضوء على أبعاد مختلفة من التأثيرات السلبية للتطبيق.

يهدف هذا المبحث التحليلي إلى تصنيف وتحليل طبيعة المخاطر التي أبرزها موقع العربية.نت في تغطيته لتطبيق "تيك توك"، وذلك من خلال دراسة مضمون الأخبار المنشورة، وتحديد الفئات الرئيسية التي تم التركيز عليها. وقد تم تصنيف هذه المخاطر إلى ست فئات رئيسية هي (فئة المخاطر الأمنية، فئة المخاطر الصحية، فئة الجرائم، فئة المخاطر المجتمعية والأخلاقية، فئة الشائعات والأخبار الكاذبة والمضللة، وفئة المخاطر السياسية).

أولاً: الفئات الرئيسية للمضمون

جدول (٢) يوضح الفئات الرئيسية لمخاطر تيك توك الذي يعكسها محتوى				
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
	فئة المخاطر الأمنية	٢٦٣	٣٥.٠١٩%	الأولى
	فئة المخاطر الصحية	١٧٩	٢٣.٨٣٤%	الثانية
	فئة الجرائم	١١٩	١٥.٨٤٥%	الثالثة
	فئة المخاطر المجتمعية والأخلاقية	١٠١	١٣.٤٤٨%	الرابعة
	فئة الشائعات والأخبار الكاذبة والمضللة	٦٨	٩.٠٥٨%	الخامسة
	فئة المخاطر السياسية	٢١	٢.٧٩٦%	السادسة
المجموع		٧٥١	١٠٠%	-

(١) محمد محمود العطار. أطفالنا والتربية الإعلامية بين مطرقة الإنترنت وسندان التيك توك - المخاطر والحماية. مجلة الطفولة والتنمية، ٥٠، ٢٠٢٤م، ص ١٧٢.

ويتبين من جدول (٢) ما يأتي:

١. حصلت فئة (المخاطر الامنية) على المرتبة الأولى، وذلك بتكرار مقداره (٢٦٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٥.٠١٩%) من إجمالي المحتوى الإخباري الخاضع للتحليل، وترى الباحثة ان سبب الاهتمام العالي بالقضايا الامنية يعود الى تعددها وتشابكها، إذ انها تتقاطع في مستويات مختلفة سواء أكانت (فردية، أم مجتمعية، أم وطنية)، فعلى سبيل المثال نجد ان الأمن الفردي يتشابه مع الأمن القومي، فالمعلومات التي يجمعها تيك من المستخدمين قد تُستغل على نطاق أوسع لأغراض أخرى كالتجسس أو الضغط على الحكومات وهذا ما تم الإشارة اليه في العديد من التقارير ومن بينها التقارير التي نشرها موقع العربية.نت، ونجد أيضا ان الأمن السيبراني يتداخل مع الخصوصية الرقمية، فأى ثغرة تقنية أو اختراق أمني يؤدي بشكل تلقائي إلى تهديد خصوصية المستخدمين وتسريب بياناتهم، كما ان تطبيق تيك توك أصبح مساحة للمحرزين على العنف، إذ اشارت العديد من الاخبار الى هذا الامر، ومثال على ذلك الخبر المتعلق بشاب امريكي حرض على اغتيال الرئيس الأمريكي ترامب وكما موضح بالنص الآتي: "أوقف أحد سكان ولاية إنديانا الأميركية هذا الأسبوع، لنشره مقاطع فيديو على حسابه في منصة تيك توك يحرض فيها على العنف ضد السلطات، بما في ذلك اغتيال الرئيس دونالد ترامب".^(١)

٢. حصلت فئة (المخاطر الصحية) على المرتبة الثاني، وذلك بتكرار مقداره (١٧٩)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٣.٨٣٤%) من إجمالي المحتوى الإخباري الخاضع للتحليل، وترى الباحثة ان المخاطر الصحية تتراوح ما بين (الصحة العامة، والصحة النفسية والعقلية، فضلاً عن الصحة الجسدية)، إذ يتم احياناً نشر أنماط غير صحية عن طريق تيك توك مثل السلوكيات المضرة بالصحة، والتحديات الخطيرة، إذ أصبحت بعض هذه التحديات ظاهرة اجتماعية تهدد السلامة العامة، لاسيما عند المراهقين الذين يميلون الى تقليدها بحثاً عن الشهرة، ومثال على ذلك الطفل الذي توفي في الولايات المتحدة الامريكية بسبب محاولته لتقليد احدى التحديات الخطيرة في الانفاق، وكما موضح في النص الآتي: "وحكم القاضي بول جويتز يوم الجمعة بأن نورما نازاريو يمكنها محاولة إثبات أن "ميتا" و"بايت دانس" "حفزتا" ابنها زاكري على ركوب قطار الأنفاق من الخارج من خلال إدمانه على "إنستغرام" و"تيك توك"، حيث كان يشاهد محتوى عن "تحديات خطيرة"، بحسب رويترز. ويُعتبر اعتلاء قطارات الأنفاق من الخارج، ويُعرف باسم "subway surfing"، تحدياً خطيراً يجذب الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي. وواجهت "ميتا" و"بايت دانس" و"سناب"، الشركة الأم لسناب شات، آلاف الدعاوى القضائية بدعوى أن منصاتها تسبب الإدمان، وتلحق الضرر بالأطفال والمدارس والحكومات".^(٢)

٣. حصلت فئة (الجرائم) على المرتبة الثالث، وذلك بتكرار مقداره (١١٩)، وبنسبة مئوية بلغت (١٥.٨٤٥%) من إجمالي المحتوى الإخباري الخاضع للتحليل، وترى الباحثة ان تيك توك أصبح مساحة يستغلها عدد غير قليل من المستخدمين من أجل ارتكاب العديد من الجرائم، مثل التشهير والحق الضرر بسمعة الأفراد أو الشركات أو أي جهة معينة، وقد يتم ارتكاب جرائم مالية مثل النصب والاحتيال الالكتروني عن طريق انتاج محتوى يروج لخدمات وهمية سواء عن طريق

(١) العربية.نت. (٢٥ يناير، ٢٠٢٥م). توقيف رجل بأمركا حرض على اغتيال ترامب.. "هذه المرة لا

تخطئوا". تم الاسترداد من العربية.نت: <https://n9.cl/31ew5>

(٢) العربية.نت. (٣٠ يونيو، ٢٠٢٥م). قاضٍ يسمح لوالدة مراهق قُتل في تحدٍ بنيويورك بمقاضاة "ميتا" و"تيك توك". تم الاسترداد من العربية.نت: <https://n9.cl/ruiyim>

الفيديوهات أو البث المباشر، وقد يتم سرقة البيانات المالية للمستخدمين عن نشر الروابط الاحتيالية المرتبطة بعمليات شراء أو تبرعات، ومن الجرائم المنتشرة أيضاً (غسيل الأموال) عن طريق استغلال نظام الهدايا والعملات الافتراضية المتاحة في تيك توك، وقد تستغل بعض الجماعات الإرهابية نظام الهدايا أيضاً من أجل تمويل الإرهاب، عن طريق جمع التبرعات لأسباب إنسانية أو دينية، ومن الجرائم التي باتت منتشرة بالتطبيق هو الاستغلال البشري والاتجار بالبشر، إذ يتم أحياناً استخدام تيك توك كواجهة للاتجار بالبشر أو الاستغلال الجنسي المدفوع، ومثال على ذلك الخبر الذي نشرته العربية.نت حول رفع دعوى قضائية على تطبيق تيك توك بسبب الاستغلال الجنسي والمالي للأطفال، وكما موضح في النص الآتي: "كما تزعم الدعوى، بحسب تقرير لوكالة بلومبرغ، اطلعت عليه "العربية. Business" وهذه الأرقام، التي ظهرت يوم الاثنين، هي جزء من دعوى قضائية رفعها المدعي العام لمقاطعة كولومبيا برايان شوالب في أكتوبر زاعماً الاستغلال الجنسي والمالي المتفشي للأطفال عبر "TikTok Live"، حيث يمكن لمستخدمي "تيك توك" البث مباشرة لمليارات الغرباء حول العالم".^(١)

٤. حصلت فئة (المخاطر المجتمعية والأخلاقية) على المرتبة الرابعة، وذلك بتكرار مقداره (١٠١)، ونسبة مئوية بلغت (١٣.٤٤٨%) من إجمالي المحتوى الإخباري الخاضع للتحليل، إذ اشارت العديد من الاخبار والتقارير الى ان بعض المحتوى المنشور في تيك توك يمس بالمبادئ والقيم المجتمعية، إذ يقوم بعض المستخدمين بنشر محتوى مخالف للدين والعادات والتقاليد، مثل الترويج للعلاقات غير الأخلاقية أو الترويج لأنماط حياة غريبة عن المجتمع لاسيما المجتمع العربي، فضلاً عن ان عدد غير قليل من المستخدمين يسعون الى نشر هذا النوع من المحتوى بهدف الشهرة وتحقيق الأرباح، وهذا الامر يؤدي إلى تراجع منظومة القيم القائمة على العمل والاجتهاد، وقد يؤثر هذا الامر بشكل سلبي على الفئات العمرية الصغيرة التي من الممكن تتبنى هذه السلوكيات كتمارسات طبيعية، وأيضاً من ضمن هذه المخاطر (التنمر الالكتروني) الذي يتم عن طريقه استهداف اشخاص قد يكونون غير معروفين او مشاهير وبمختلف الاعمار عن طريق التعليقات المسيئة أو السخرية من المظهر أو اللهجة أو السلوك وغيرها، ومشكلة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما تيك توك قد يؤدي إلى آثار نفسية خطيرة مثل الاكتئاب والعزلة وقد يصل الى الانتحار، وايضاً يعد (التفكك الأسري) من بين المخاطر المجتمعية في التطبيق، إذ ان الإفراط في استخدامه قد يضعف التواصل داخل الأسرة ويزيد من الفجوة بين الآباء والأبناء، كما ان قد يؤدي الى ظهور صراعات أسرية بسبب المحتوى غير اللائق. ومثال على هذه الفئة النص الآتي: "نقل مؤثرون وناشطون صراعاتهم العائلية والخاصة جداً، على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، بما أثار موجة من الانتقادات كونها تعرض على العنف وعلى الانقسامات وتشتت الأسر. وفي واقعة حدثت أمس الخميس، خرجت طليقة أشهر طباح ومؤثر جزائري هشام كوك، أم محمد، بفيديو، صرحت فيه بأنها اتصلت به عدة مرات، لتخبره بمرض ابنها وحاجتها لمساعدته كونها تسكن في منطقة نانية، مشيرة إلى أن "لم يرد على اتصالاتها".^(٢)

(١) العربية.نت. (٤ مارس، ٢٠٢٥م). دعوى قضائية: "تيك توك" تتوقع ٧٧ مليار دولار مبيعات من

"TikTok Live" تم الاسترداد من العربية.نت <https://n9.cl/j1itz> :

(٢) العربية.نت. (١٨ يوليو، ٢٠٢٥م). دراما عائلية على تيك توك الجزائر.. ضرب والد وفضح طليق. تم الاسترداد من العربية.نت: <https://n9.cl/eilxl>

٥. حصلت فئة (الشائعات والاذخار الكاذبة والمضللة) على المرتبة الخامسة، وذلك بتكرار مقداره (٦٨)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٠.٥٨%) من إجمالي المحتوى الإخباري الخاضع للتحليل، وترى الباحثة ان انتشار الشائعات والاذخار الكاذبة والمضللة بات مرتبطاً لمواقع التواصل الاجتماعي ومن ضمنها تيك توك، إذ تختلف دوافع المستخدمين حول نشرها، ومع انتشار الذكاء الاصطناعي التوليدي أصبح من الممكن خداع الناس بسهولة ونشر محتوى كاذب، ومثال على ذلك "كشفت تقارير إعلامية عن سيل من مقاطع الفيديو العنصرية، التي اجتاحت تطبيق "تيك توك"، والتي تم إنشاؤها باستخدام نموذج Veo 3 من شركة غوغل، والتي تعتبر أحد أكثر مولدات الفيديو تقدماً في السوق".^(١)

٦. حصلت فئة (المخاطر السياسية) على المرتبة السادسة، وذلك بتكرار مقداره (٢١)، وبنسبة مئوية بلغت (٢.٧٩٦%) من إجمالي المحتوى الإخباري الخاضع للتحليل، وترى الباحثة ان لتيك توك مخاطر سياسية عديدة، من أبرزها إمكانية استغلاله من قبل الدول أو الجماعات كأداة للتأثير أو التلاعب بالرأي العام وهذا الأمر يجعله سلاحاً في الحروب الإعلامية والسيبرانية، كما ان خوارزميات تيك توك الدقيقة تساعد على جعل المستخدم يتعرض لمحتوى أحادي الاتجاه الأمر الذي يؤدي الى تعزيز قناعاته، وايضاً يزيد من فرص التلاعب برأيه، وايضاً من المخاطر السياسية التي تم التأكيد عليها من قبل الحكومة الأمريكية هي (الدعاية)، إذ تم اتهام الصين باستغلال التطبيق كوسيلة لتوجيه الدعاية، ومثال على ذلك النص الذي نشرته العربية.نت: "تصر السلطات الأميركية على أن "تيك توك" يمثل تهديداً للأمن القومي، حيث يُتهم بسرقة بيانات المستخدمين الأميركيين ونشر دعاية صينية، وهو ما دفع المشرعين للمطالبة ببيع التطبيق لشركة أميركية، بحسب تقرير نشره موقع "phonearena" واطلعت عليه "العربية Business".^(٢)

ثانياً: الفئات الفرعية للمضمون

١. فئة المخاطر الأمنية

جدول (٣) يوضح فئة المخاطر الأمنية لتطبيق تيك توك				
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مخاطر الامن القومي	١٣٤	٥٠.٩٥٠%	الأولى
٢	مخاطر الامن السيبراني	٩٧	٣٦.٨٨٢%	الثانية
٣	التحريض على العنف والإرهاب	٢٥	٩.٥٠٥%	الثالثة
٤	نشر خطاب الكراهية	٧	٢.٦٦٣%	الرابعة
المجموع		٢٦٣	١٠٠%	-

ويتبين من جدول (٣) ما يلي:

أ. جاءت فئة (مخاطر الامن القومي) بالمرتبة الأولى ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر الأمنية)، وذلك بتكرار مقداره (١٣٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٠.٩٥٠%)، وترى الباحثة ان تصدر المخاطر الأمنية لتطبيق تيك توك يعود إلى الجدول القائم بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين

(١) العربية.نت. (٧ يوليو، ٢٠٢٥م). مقاطع عنصرية تجتاح "تيك توك" بفضل Veo 3 من "غوغل". تم

الاسترداد من العربية.نت: <https://n9.cl/ee3yc3>

(٢) العربية.نت. (١٧ يناير، ٢٠٢٥م). الحذف أو الغرامة.. كيف ستتعاامل شركات التكنولوجيا مع أزمة

"تيك توك"؟ تم الاسترداد من العربية.نت: <https://n9.cl/6hzzxxq>

والذي حظي بتغطية مكثفة في العديد من وسائل الاعلام ومن ضمنها (العربية. نت) كون الأمر مرتبط بقوتين دوليتين، إذ اشارت العديد من التقارير الى اتهام الولايات المتحدة للصين بقيامها باستغلال بيانات مستخدمي التيك توك وذلك من أجل توظيفها في التجسس الأمر الذي يشكل خطراً على الأمن القومي للبلاد، مثال على ذلك النص الآتي: "وأكدت الإدارة الأميركية أن استمرار السيطرة الصينية على التطبيق، يشكل تهديداً خطيراً للأمن القومي، من خلال إمكانية جمع بيانات عن الأميركيين"^(١).

ب. جاءت فئة (مخاطر الامن السيبراني) بالمرتبة الثانية ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر الأمنية)، وذلك بتكرار مقداره (٩٧)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٦.٨٨٢%).

ت. جاءت فئة (التحريض على العنف والارهاب) بالمرتبة الثالثة ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر الأمنية)، وذلك بتكرار مقداره (٢٥)، وبنسبة مئوية بلغت (٩.٥٠٥%).

ث. جاءت فئة (نشر خطاب الكراهية) بالمرتبة الرابعة ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر الأمنية)، وذلك بتكرار مقداره (٧)، وبنسبة مئوية بلغت (٢.٦٦١%).

٢. فئة المخاطر الصحية

جدول (٤) يوضح فئة المخاطر الصحية لتطبيق تيك توك				
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مخاطر على الصحة النفسية والعقلية	٩٢	٥١.٣٩٦%	الأولى
٢	مخاطر على الصحة العامة	٥٩	٣٢.٩٦٢%	الثانية
٣	مخاطر جسدية	٢٨	١٥.٦٤٢%	الثالثة
	المجموع	١٧٩	١٠٠%	-

ويتبين من جدول (٤) ما يلي:

أ. جاءت فئة (مخاطر على الصحة النفسية والعقلية) بالمرتبة الأولى ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر الصحية)، وذلك بتكرار مقداره (٩٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٥١.٣٩٦%)، ويأتي الإدمان الرقمي في مقدمة تلك المخاطر، إذ خوارزميته التطبيق تدفع المستخدم الى الإدمان بسبب تقديم محتوى حسب اهتماماته ورغباته وهذا الأمر يدفعه بالمقابل الى الاستمرار بالمشاهدة (scrolling)، وايضاً نجد ان هذا الأمر يتسبب بالعديد من الاضطرابات مثل (اضطرابات النوم) بسبب تعرض المستخدم للضوء الأزرق الصادر من شاشة الهواتف والذي يؤدي الى الأرق، كما يفقده السيطرة على الوقت، وفي العديد من الحالات يسبب الافراط بالاستخدام (القلق والاكتئاب) لأسباب عديدة قد يكون احدها التعرض للتوتر الإلكتروني، أو التعرض للمحتوى السلبي، أو بفعل المقارنة المستمرة بالآخرين، لاسيما عندما يتعلق بالمظهر، إذ ان كثرة التعرض لهذا المحتوى قد يؤدي زعزعة الثقة بالذات، وقد يؤدي الى حدوث اضطرابات مرتبطة بصورة الجسد، وذلك بفعل التعرض الى المحتوى المرتبط بالجمال المثالي والرشاقة والجراحات التجميلية مما يعزز من الضغوط النفسية المرتبطة بالشكل، كما ان بعض الحالات قد تتسبب بحدوث اضطرابات الأكل مثل: (Anorexia, Bulimia) ومثال على ذلك التقرير الذي نشرته العربية. نت حول فشل تيك توك في حماية الأطفال من المحتوى الذي يروج لفقدان الوزن المفرط، وكما موضح في

(١) العربية. نت. (٢٠٢٥م). إدارة بايدن تدعو إلى تأييد قانون حظر "تيك توك" قبل تنصيب ترامب. تم الاسترداد من العربية. نت: <https://n9.cl/okp5i>

النص الآتي: "وروجت العديد من مقاطع الفيديو للأجسام النحيفة كأهداف للوصول إليها، واستخدمت وسم "تحفيز قاسٍ" للترويج لنصائح فقدان الوزن بشكل مفرط. وتضمنت بعض هذه المقاطع رسائل أو شعارات مثل "النحافة رمز للمكانة الاجتماعية" و"في كل مرة ترفض فيها الطعام، فأنت تقبل النحافة"^(١)

أ. جاءت فئة (مخاطر على الصحة العامة) بالمرتبة الثانية ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر الصحية)، وذلك بتكرار مقداره (٥٩)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٩٦٢%).
ب. جاءت فئة (مخاطر جسدية) بالمرتبة الثالثة ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر الصحية)، وذلك بتكرار مقداره (٢٨)، وبنسبة مئوية بلغت (١٥.٦٤٢%).

٣. فئة الجرائم

جدول (٥) يوضح فئة الجرائم المرتكبة عن طريق تطبيق تيك توك				
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التشهير والإساءة للسمعة	٦٩	٥٧.٩٨٣%	الأولى
٢	الجرائم المالية	٢٠	١٦.٨٠٦%	الثانية
٣	الاستغلال البشري	١٩	١٥.٩٦٦%	الثالثة
٤	بيع المخدرات والترويج لها	٩	٧.٥٦٣%	الرابعة
٥	تمويل الإرهاب	٢	١.٦٨٢%	الخامسة
المجموع		١١٩	١٠٠%	-

ويتبين من جدول (٥) ما يلي:

أ. جاءت فئة (مخاطر التشهير والإساءة للسمعة) بالمرتبة الأولى ضمن الفئة الرئيسية (الجرائم)، وذلك بتكرار مقداره (٦٩)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٧.٩٨٣%)، وترى الباحثة أن التشهير عبر تيك توك لا يُعد مجرد سلوك سلبي، بل يتعدى ذلك إلى أن يكون جريمة مكتملة الأركان لما يتضمنه من ضرر نفسي ومعنوي وأحياناً يكون مادي، وتزداد خطورة تيك توك بفعل قدرته على تضخيم الانتشار وجعل الأذى يصل إلى جمهور واسع واثناء مدة زمنية قصيرة، كما نجد أن العديد من الشركات والعلامات التجارية تتعرض إلى التشهير بهدف الإضرار بمكانتها في السوق، والتشهير يهدد الأمن الاجتماعي للبلاد، ويحدث أيضاً أضراراً اجتماعية ونفسية للمتعرضين له، ومن أشهر الأمثلة التي تم تغطيتها من قبل موقع العربية.نت الاتهامات التي تم توجيهها إلى الفنانة وفاء عامر والمتعلقة بالاتجار بالبشر والتي لم تثبت التحقيقات تورطها -لغاية إنجاز البحث- وبناءً على ذلك قامت الفنانة برفع دعوى قضائية ضد المتسببين بالإضرار بالتشهير بها، وكما موضح بالنص الآتي: "وكانت وفاء عامر عبرت عن استيائها بسبب الزج باسمها واتهامها بالضلوع في وفاة لاعب الكرة السابق إبراهيم شيكا والاتجار بأعضائه والعمل مع شبكات لتجارة الأعضاء. وكتبت وفاء عامر عبر حسابها على موقع التواصل فيسبوك: "كل الشكر والتقدير لنقابة المهن التمثيلية على دعمها وتضامنها الصادق معاً في مواجهة حملة

(١) العربية.نت. (٢٠ يوليو، ٢٠٢٥م). "تيك توك" يفشل في حماية الأطفال من المحتوى المروج لفقدان الوزن المفرط. تم الاسترداد من العربية.نت: <https://n9.cl/d8pmv>

التشويه الزائفة والزج باسمي في أمور لا تليق بي ولا بتاريخي الفني والمهني وجودكم جنبي شهادة أعتز بيهـا^(١).

ب. جاءت فئة (الجرائم المالية) بالمرتبة الثانية ضمن الفئة الرئيسية (الجرائم)، وذلك بتكرار مقداره (٢٠)، وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٨٠٦%).

ت. جاءت فئة (الاستغلال البشري) بالمرتبة الثالثة ضمن الفئة الرئيسية (الجرائم)، وذلك بتكرار مقداره (١٩)، وبنسبة مئوية بلغت (١٥.٩٦٦%).

ث. جاءت فئة (بيع المخدرات والترويج لها) بالمرتبة الرابعة ضمن الفئة الرئيسية (الجرائم)، وذلك بتكرار مقداره (٩)، وبنسبة مئوية بلغت (٧.٥٦٣%).

ج. جاءت فئة (تمويل الارهاب) بالمرتبة الأولى ضمن الفئة الرئيسية (الجرائم)، وذلك بتكرار مقداره (٢)، وبنسبة مئوية بلغت (١.٦٨٢%).

٤. فئة المخاطر المجتمعية والأخلاقية

جدول (٦) يوضح فئة المخاطر المجتمعية والأخلاقية لتطبيق تيك توك				
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاضرار بالمبادئ والقيم والمجتمعية	٣٩	٣٨.٦١٣%	الأولى
٢	التنمر الالكتروني	٣٣	٣٢.٦٧٣%	الأولى
٣	نشر المحتوى الصادم	١٧	١٦.٨٣١%	الثانية
٤	التفكك الاسري	١٢	١١.٨٨٣%	الثانية
	المجموع	١٠١	١٠٠%	-

ويتبين من جدول (٦) ما يلي:

أ. جاءت فئة (الاضرار بالمبادئ والقيم المجتمعية) بالمرتبة الأولى ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر المجتمعية والأخلاقية)، وذلك بتكرار مقداره (٣٩)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٨.٦١٣%)، وترى الباحثة ان تيك توك يضر بالمبادئ والقيم المجتمعية السائدة، إذ أصبح هناك مشاهير معروفين بمحتواهم الذي يعتمد على التعري والالفاظ الخادشة للحياء، وهذا المحتوى قد يتم تداوله ومشاركته بشكل كبير الامر الذي قد يحدث تأثيرات عميقة قد تمس البنية الثقافية والأخلاقية للمجتمع، كما ان تكرار نشر هذا المحتوى يؤدي الى التطبيع مع سلوكيات غير مقبولة مجتمعياً، ومن الأمثلة على هذه الفئة ما حصل مع (منى فاروق) وهي فنانة مصرية ظهرت في بث مباشر على تيك توك استخدمت فيه الفاظ خادشة للحياء بسبب خلاف مع مخرج مصري، ونتيجة لذلك تم إحالتها الى القضاء، ومثال على ذلك النص الآتي: "بسبب بث مباشر على تطبيق تيك توك تحدثت فيه عن حياتها الشخصية واستخدمت ألفاظاً خادشة للحياء على خلفية أزمتها مع مخرج مصري شهير، حددت المحكمة الاقتصادية بالقاهرة، جلسة ٢٢ يناير الجاري لنظر محاكمة الفنانة المصرية منى فاروق بتهمة التعدي على المبادئ والقيم الأسرية. وكشفت تحقيقات نيابة الشؤون الاقتصادية وغسيل الأموال، عن تفاصيل إحالة الممثلة

(١) العربية.نت. (٢٩ يوليو، ٢٠٢٥م). وفاء عامر تتقدم ببلاغات للنيابة بعد اتهامها ببيع أعضاء اللاعب إبراهيم شيكا. تم الاسترداد من العربية.نت: <https://n9.cl/t5le7j>

المصرية إلى المحكمة الاقتصادية ونظر محاكمتها في ٢٢ يناير الجاري، لاتهامها بالتعدي على المبادئ والقيم الأسرية في المجتمع المصري".^(١)

ب. جاءت فئة (التنمر الالكتروني) بالمرتبة الثانية ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر المجتمعية والأخلاقية)، وذلك بتكرار مقداره (٣٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٦٧٣%)
ت. جاءت فئة (نشر المحتوى الصادم) بالمرتبة الثالثة ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر المجتمعية والأخلاقية)، وذلك بتكرار مقداره (١٧)، وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٨٣١%)
ث. جاءت فئة (التفكك الاسري) بالمرتبة الرابعة ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر المجتمعية والأخلاقية)، وذلك بتكرار مقداره (١٢)، وبنسبة مئوية بلغت (١١.٨٨٣%)
٥. فئة الشائعات والاذخار الكاذبة والمضللة:

جدول (٧) يوضح فئة الشائعات والاذخار الكاذبة والمضللة المنتشرة في تطبيق تيك توك				
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاذخار المضللة	٢٦	٣٨.٢٣٥%	الأولى
٢	الاذخار الكاذبة	٢٣	٣٣.٨٢٣%	الثانية
٣	الشائعات	١٩	٢٧.٩٤٢%	الثالثة
المجموع		٦٨	١٠٠%	-

ويتبين من جدول (٧) ما يلي:

أ. جاءت فئة (الاذخار المضللة) بالمرتبة الأولى ضمن الفئة الرئيسية (الشائعات والاذخار الكاذبة والمضللة)، وذلك بتكرار مقداره (٢٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٨.٢٣٥%)، والتضليل في تيك توك قد يكون عن طريق نشر مقاطع قصيرة حقيقية بعد قص جزء منه أو عزله عن سياقه الأصلي الأمر الذي من الممكن ان يعطي معنى مغايراً للواقع، وقد يكون التضليل عن طريق استخدام المؤثرات (البصرية والصوتية) بإدخال صور أو أصوات أو أي شيء غير مرتبط بالحدث الأصلي من أجل إقناع المتلقين بأن المحتوى حقيقي، وقد يتم التضليل عن طريق بث ادعاءات مضللة على لسان أشخاص عاديين أو مشاهير، وايضاً أتاح الذكاء التوليدي إمكانية نشر محتوى مضلل عادة ما تستهدف الشخصيات المعروفة وكأنها فعلت أو قالت شيئاً لم يحدث على الإطلاق، ومثال على ذلك الخبر الذي نشرته العربية. نت حول المستشار الألماني وكما موضح بالنص الآتي: "ومنذ انتخابه مستشاراً أصبح ميرتس هدفاً رئيسياً للأخبار الكاذبة، حسبما لاحظ ماريسثاني دي لاس كاساس، موضحاً أن هناك حسابات كاملة على منصة "تيك توك" مخصصة لنشر معلومات مضللة عن سياساته باستخدام محتوى من إنتاج الذكاء الاصطناعي في أغلب الأحيان، مشيراً إلى أن تلك هذه الحسابات تحصد بسهولة آلاف الإعجابات والمتابعين".^(٢)

ب. جاءت فئة (الاذخار الكاذبة) بالمرتبة الثانية ضمن الفئة الرئيسية (الشائعات والاذخار الكاذبة والمضللة)، وذلك بتكرار مقداره (٢٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٣.٨٢٣%).

(١) العربية.نت. (١٨ يناير، ٢٠٢٥م). بسبب فيديو عن مخرج مصري شهير.. إحالة منى فاروق للمحاكمة.

تم الاسترداد من العربية.نت: <https://n9.cl/vy5an>

(٢) العربية.نت. (٢ يوليو، ٢٠٢٥م). الأخبار الكاذبة تحاصر المستشار الألماني ميرتس.. وأصابع الاتهام توجه للكركملين. تم الاسترداد من العربية.نت: <https://n9.cl/czf3n>

ت. جاءت فئة (الشائعات) بالمرتبة الثالثة ضمن الفئة الرئيسية (الشائعات والاذخار الكاذبة والمضللة)، وذلك بتكرار مقداره (١٩)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٧.٩٤٢%).

٦. فئة المخاطر السياسية

جدول (٨) يوضح فئة المخاطر السياسية لتطبيق تيك توك				
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التلاعب بالرأي العام	١٣	٦١.٩٠٤%	الأولى
٢	نشر الدعاية السياسية	٨	٣٨.٠٩٦%	الثانية
المجموع		٢١	١٠٠%	-

ويتبين من جدول (٨) ما يلي:

أ. جاءت فئة (التلاعب بالرأي العام) بالمرتبة الأولى ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر السياسية)، وذلك بتكرار مقداره (١٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٦١.٩٠٤%)، إذ تستغل بعض الدول أو الجماعات تيك توك من أجل التلاعب بالرأي العام وتشكيل المواقف السياسية، إذ يمكن عن طريقه توجيه المستخدمين نحو دعم شخصيات معينة أو قضايا محددة عن طريق نشر محتوى قصير وسريع التأثير، ومثال على ذلك النص الاتي: "وبرر المسؤولون المنتخبون الأميركيون ذلك بالحاجة إلى منع السلطات الصينية من الوصول إلى بيانات المستخدمين الأميركيين أو التلاعب بالرأي في الولايات المتحدة".^(١)

ب. جاءت فئة (نشر الدعاية السياسية) بالمرتبة الثانية ضمن الفئة الرئيسية (المخاطر السياسية)، وذلك بتكرار مقداره (٨)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٨.٠٩٦%)

❖ الاستنتاجات

بعد استكمال النتائج توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات وهي:

١. وجدت الباحثة ان مخاطر تطبيق تيك توك مترابطة وقد تحدث نتيجة لمخاطر معينة مخاطر أخرى أكثر تعقيداً وسلبية، فنجد حصول بعض المخاطر الأمنية مثل: التجسس أو جمع البيانات، يؤدي الى مخاطر سياسية وهي التلاعب أو التأثير على الرأي العام فضلاً عن الدعاية السياسية، ونجد ان بعض المخاطر الصحية مثل الاكتئاب قد يحصل بسبب مخاطر أخرى مجتمعية مثل التنمر الالكتروني.

٢. ان مخاطر تيك توك لا تقتصر على أحداث آنية، بل قد تؤدي إلى مخاطر طويلة المدى إلى تغيرات اجتماعية وثقافية عميقة تمس القيم والهوية، وتنعكس على توازن المجتمعات واستقرارها.

٣. ان أغلب مخاطر التطبيق وان كانت تستهدف جميع الفئات إلا ان الفئات المراهقين والشباب هم الشريحة الأكثر استخداماً للتطبيق، ما يجعلهم أكثر عرضة للتضليل والتأثير.

٤. لتطبيق تيك توك تأثير عابر للحدود، فلم يعد مجرد منصة ترفيهية، بل أصبح أداة عالمية بالإمكان توظيفها في الصراعات السياسية، والحملات الإعلامية، وايضاً بالجرائم العابرة للحدود وأبرزها غسيل الأموال والاتجار بالبشر.

(١) العربية. نت. (١٤ فبراير، ٢٠٢٥م). ترامب: قد يتم تمديد المهلة الممنوحة لـ "تيك توك". تم الاسترداد من العربية. نت: <https://n9.cl/7sxcp8>

❖ المقترحات

١. ضرورة ادراج (التربية الرقمية) كمادة أساسية ضمن المواد الدراسية في المدارس؛ وذلك من أجل تعريف الطلبة بكيفية إدارة الوقت عند استخدام التطبيقات ومن ضمنها تطبيق (تيك توك)، الذي يتيح أدوات للحد اليومي لوقت الشاشة، وأيضاً يوفر للمستخدم استراحة أثناء الاستخدام عن طريق وضع تنبيهات لتذكيره بأن يأخذ استراحة إذا قضى فترة طويلة في استخدام التطبيق من دون توقف، وغيرها من الحلول التي تساعد في التقليل من ساعات الاستخدام والمساعدة في تجنب الإدمان.

٢. ضرورة ادراج (التربية الإعلامية والرقمية) ضمن مناهج المدارس والجامعات؛ وذلك من أجل رفع مستوى وعي الطلبة بمخاطر تطبيق (تيك توك)، وآلية الاستخدام الفعال له.

٣. التعاون بين الجامعات والجهات المتخصصة بالأمن السيبراني؛ وذلك من أجل زيادة الوعي الرقمي لدى الجمهور ولاسيما الشباب منهم عن طريق إقامة ورش عمل ودورات حول حماية بياناتهم الشخصية على تطبيق تيك توك، وحمايتهم من الاستغلال.

❖ المراجع

- (١) ابراهيم عبد الصابور سعيد أحمد: الآثار السلبية لتطبيق تيك توك على قيم الشباب- في إطار النظريات الإعلامية- ودور الثقافة الإسلامية في مواجهتها، حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، ٢٠٢٤م.
- (٢) ألين عبد العزيز محمد المطوع. ادمان تطبيق تيك توك وعلاقته بالمناعة النفسية لدى المراهقين في مدينة الرياض. مجلة الارشاد الرسمي، ٨٣، ٢٠٢٥م.
- (٣) بيئة المري، جنى الدخيل، ريم العتيبي، لولوه النعيم، و نورة الرويضان. "السلوك الاجتماعي في محتوى مشاهير تطبيق TikTok" دراسة في تحليل مضمون البث المباشر. المجلة العربية للنشر العلمي، ٧٠، ٢٠٢٤م.
- (٤) حسناء أحمد عبدالبديع عبدالسلام، ناصر محمود عبدالفتاح، و حسام فايز عبدالحى. استخدام المراهقات لتطبيق (تيك توك) والاشباع المتحققة منه. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ١٠ (٥١)، ٢٠٢٥م.
- (٥) حنين سعد سلمان. الصورة الصحفية والارهاب الرقمي. (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٢١م).
- (٦) خالد كاظم أبو دوح. سياسات التعامل مع التحديات الأمنية لتطبيق "تيك توك". اوراق السياسات الامنية، ٢٠٢٢م.
- (٧) زينب بوشلاغم. استخدام تطبيق تيك توك وعلاقته ببناء صورة الجسد وتقدير الذات لدى المراهقين. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، ٩ (٢)، ٢٠٢٥م.
- (٨) سالي نصار. التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية TIK TOK نموذجًا. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٧٩، ٢٠٢٢م.
- (٩) سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الاعلامي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠م).
- (١٠) فاطمة الزهراء محمد الحفني، وغادة يحيي حلمي متولي. السرد القصصي البصري لليوميات عبر تطبيق تيك توك. المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام، ١ (٢)، ٢٠٢٤م.

- ١١) فاطمة فايز عبده قطب. خطاب المضامين الجادة في فيديوهات تطبيق تيك توك خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٣م. المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام، ١(٢)، ٢٠٢٤م.
- ١٢) كنزة قعبي. تطبيق تيك توك وإعادة تشكيل التمثلات الاجتماعية لظاهرة الشعوذة - دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدمين لتطبيق تيك توك بمدينة ورقلة. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠٢٤م.
- ١٣) لميس متولى النجار، وهالة السيد يسري. دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم الصحة النفسية لدى الشباب الجامعي منصة تيك توك نموذجًا. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، ٢٠٢٥م.
- ١٤) محمد غريب و وجدي حلمي، مناهج البحث الاعلامي - الاسس النظرية والتطبيقية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٩م).
- ١٥) محمد محمود العطار. أطفالنا والتربية الإعلامية بين مطرقة الإنترنت وسندان التيك توك - المخاطر والحماية. مجلة الطفولة والتنمية، ٥٠، ٢٠٢٤م.
- ١٦) محمد مونير بنابي، وكريم بركاني. استخدامات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وأثره على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي. الجزائر: جامعة مولود معمري - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الإنسانية، ٢٠٢٣م.
- ١٧) محمود جمال سيد عبدالرحمن. المخاطر المدركة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك دراسة في إطار نظرية الشخص الثالث. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ١١(٣٨)، ٢٠٢٤م.
- ١٨) محمود حلمي عمارة، وإيمان عبد الفتاح العراقي. استراتيجيات التسول الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على استجابات الجمهور: بالتطبيق على منصة تيك توك. المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد ٥٩، ٢٠٢٥م.
- ١٩) العربية. نت. (١٤ فبراير، ٢٠٢٥م). نت: <https://n9.cl/7sxc8>

❖ المراجع باللغة الإنكليزية

1. Aline Abdul Aziz Muhammad Al-Mutawa. TikTok Addiction and Its Relationship to Psychological Immunity among Adolescents in Riyadh. Official Guidance Journal, 83, 2025.
2. Bi'at Al-Marri, Jana Al-Dakhil, Reem Al-Otaibi, Lulwa Al-Naeem, and Noura Al-Ruwaidan. "Social Behavior in the Content of TikTok Celebrities" A Study in Content Analysis of Live Broadcasts. Arab Journal of Scientific Publishing, 70, 2024.
3. Fatima Al-Zahraa Mohamed Al-Hafni and Ghada Yahya Helmy Metwally. Visual Storytelling of Diaries via TikTok. Scientific Journal of Digital Media and Public Opinion Studies, 1(2), 2024.

4. Fatima Fayez Abdo Qutb. The Discourse of Serious Content in TikTok Videos During the Second Half of 2023. *Scientific Journal of Digital Media and Public Opinion Studies*, 1(2), 2024, p. 814.
5. Haneen Saad Salman. *Photojournalism and digital terrorism*. (Amman: Dar Amjad for Publishing, Distribution, and Printing), 2021.
6. Hasnaa Ahmed Abdel-Badie Abdel-Salam, Nasser Mahmoud Abdel-Fattah, and Hossam Fayez Abdel-Hay. (2025). Teenage girls' use of TikTok and the gratifications achieved from it. *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, 10(51), p. 1036.
7. Ibrahim Abdul Sabour Saeed Ahmed. The Negative Effects of TikTok on Youth Values—Within the Framework of Media Theories—and the Role of Islamic Culture in Confronting Them. *Annals of the Faculty of Islamic Propagation in Cairo*, 23(40), 2024.
8. Kenza Qabi. *TikTok and the Reshaping of Social Representations of the Phenomenon of Sorcery - A Field Study on a Sample of Young TikTok Users in the City of Ouargla*. University of Kasdi Merbah - Ouargla - Faculty of Humanities and Social Sciences, 2024.
9. Khaled Kazem Abu Douh. *Policies for Dealing with the Security Challenges of TikTok*. Security Policy Papers, 2022.
10. Lamis Metwally El-Naggar and Hala El-Sayed Yousry. The Role of Social Media Influencers in Promoting the Concept of Mental Health among University Youth: The TikTok Platform as a Model. *Egyptian Journal of Media Research*, 2025.
11. Mahmoud Gamal Sayed Abdel-Rahman. The Perceived Risks of University Youth's Use of TikTok: A Study Within the Third-Person Theory. *Scientific Journal of the Faculty of Specific Education*, 11(38), 2024.
12. Mahmoud Helmy Amara and Iman Abdel-Fattah Al-Iraqi. E-begging strategies across social media platforms and their impact on audience responses: An application on TikTok. *Faculty of Arts Scientific Journal*, Issue 59.
13. Mohamed Gharib and Wagdy Helmy, *Media Research Methods: Theoretical and Applied Foundations* (Cairo: The Egyptian Lebanese House, 2019).

14. Mohamed Mounir Benabi and Karim Berkani. Uses of the Social Networking Site TikTok and Its Impact on Moral Values among University Youth. Algeria: Mouloud Mammeri University - Faculty of Humanities and Social Sciences - Department of Humanities, 2023.
15. Saad Salman Al-Mashhadani: Scientific Research Methodology (Amman: Osama Publishing and Distribution House), 2019.
16. Sally Nassar. The Psychological and Social Effects of Smartphone Applications: TikTok as a Model. Egyptian Journal of Media Research, 79, 2022.
17. Siti Sanah, Muhammad Ibnu Pamungkas, and Niken Zahra Candraningtyas. The Application of TikTok in Teaching Dialogue and Its Impact on Improving Speaking Skills. The First International Conference on Arabic Language Teaching and Learning, 2024.
18. Siti Sanah, Muhammad Ibnu Pamungkas, and Niken Zahra Candraningtyas. "The Use of TikTok as a Tool in Teaching Dialogue and Its Effect on Improving Speaking Skills". The 1st International Conference on Arabic Language Teaching and Learning, 2024, pp. 197–198.
19. Zainab Bushlagham. TikTok Use and Its Relationship to Body Image and Self-Esteem among Adolescents. Al-Resalah Journal of Media Studies, 9(2), 2025, p. 141.